الشام نواتيَه وليس هذا بشيء إنما النواتي في كلام أهل الشام الملاحون الذين في البحر خاصة .

فضض فضض خدم خدم وقال أبو عبيد : في حديث خالد [C -] حين كتب إلى مرازبة فارس مَقدَمه العراق : أما بعد فالحمد الذي فَضّ خَدَمَتَكم وفرق كلمتكم وسلب مُلككم . قوله : فضّ خَدَمتكم يعني كسر وفرّق وكل منكسر متفرّق فهو ; قال ا D تعالى لانْفَضّوا مِنْ حَوْلِكَ - . وقوله : خَدَمتكم إنما هو مثل وأصل الخدمة الحلقة المستديرة المحكمة ومنه قيل للخلاخيل : خِدام ; قال الشاعر : [الخفيف] ... كان منا المطاردون على الأخ ... إذا أبدت العَذَارى الخِداما ... .

فشبه خالد اجتماع أمرهم كان واستيساقهم بذلك فلهذا قال : فضّ